

نظام الانقلاب يرفع مخالفات المرور بنسبة تصل إلى 100% بأثر رجعي

الثلاثاء 11 أكتوبر 2022 01:58 م

قررت الإدارة العامة للمرور بوزارة الداخلية رفع قيمة مخالفات المرور لجميع أنواع المركبات بنسبة تصل إلى 100%، وذلك بأثر رجعي من دون إدخال تعديل يقضي بذلك على قانون المرور القائم، أو أخذ موافقة مجلس النواب عليه، وذلك في مخالفة صريحة لأحكام الدستور.

ونصت المادة 38 من الدستور على "ألا يكون إنشاء الضرائب العامة، أو تعديلها، أو إلغاؤها، إلا بقانون، ولا يجوز الإعفاء منها إلا في الأحوال المبينة في القانون. ولا يجوز تكليف أحد أداء غير ذلك من الضرائب، أو الرسوم، إلا في حدود القانون".

وطالت الزيادة جميع أنواع المخالفات المرورية بأثر رجعي على مرتين: الأولى قبل أقل من ثلاثة أشهر، والثانية أول من أمس الأحد، وهو ما أثار حالة من الغضب بين المواطنين، الذين انتقدوا إقرار تلك الزيادات من دون سند من القانون أو الدستور، فيما يعانون من موجة عاتية من ارتفاع الأسعار.

ورفعت الإدارة العامة للمرور قيمة مخالفة قيادة السيارة من دون حزام أمان من 100 جنيه إلى 200 جنيه بزيادة 100%، ومخالفة تجاوز السرعة المقررة من 300 جنيه إلى 400 جنيه بزيادة 33%، ومخالفة عدم اتباع تعليمات رجل المرور من 500 جنيه إلى 600 جنيه بزيادة 20%.

كذلك رفعت قيمة مخالفة عدم اتباع تعليمات المرور من 500 جنيه إلى 600 جنيه بزيادة 20%، ومخالفة استخدام التليفون يدوياً في أثناء القيادة من 100 جنيه إلى 200 جنيه بزيادة 100%، ومخالفة ترك المركبة بحالة نجم عنها تعطيل حركة المرور من 200 جنيه إلى 300 جنيه بزيادة 50%.

أما مخالفة الانتظار في الممنوع، فقد قررت إدارة المرور رفعها من 20 جنيهاً إلى 120 جنيهاً مرة واحدة بزيادة 500%، على الرغم من وضع قانون المرور حداً أقصى لهذه الغرامة، هو 50 جنيهاً.

وبعيداً عن الخزنة العامة للدولة، تخصص نسبة 30% من حصيله مخالفات المرور في مصر لصندوق خاص بوزارة الداخلية مقابل تحريرها، و70% لصندوق خاص بوزارة العدل، من أجل تمويل الخدمات الصحية والاجتماعية لأعضاء الهيئات القضائية وأسرههم، بوصف النيابة العامة المسؤولة عن تحصيلها.

وكتب أحمد البدري عبر صفحته بموقع "فيسبوك"، معلقاً: "يعني إيه زيادة غرامات المرور، وكمان بأثر رجعي؟ هو شغل مصحة الأمراض العقلية هايستمر لإمتي؟ وعلى رأي اللي قال: ابن الجعنة أكل عدانا لقانا سكتنا، قام واكل عشانا!".

وقالت منة طارق: "البلد أخذت إجازة خميس وجمعة وسبت، والمرور زود المخالفات 30% فأكثر بأثر رجعي... يعني لو كان عليك مخالفة قديمة ومدفعتهاش، هاتطبق عليها الزيادة زيبا زي المخالفات الجديدة... وكمان الزيادة بمزاجهم كده أنت وحطك".

وأضافت مستنكرة: "بأي حق وأي منطق مخالفة قديمة اتسجلت برقم معين خلاص، وينزل قرار زيادتها بدون سابق إنذار... أنتم بتسرقونا بجد عيني عينك كده؟ يا جماعة إيه البجاجة دي... اللي عاوز يقدم شكوى في البلد والحكومة وقراراتهم يتصرف إزاي طيب؟ حسبي الله ونعم الوكيل، ومنكم لله".

وقال أحمد صلاح: "اللهم صل على حضرة النبي... الشعب المصري صحي كله النهارده على خبر زيادة مخالفات المرور بأثر رجعي... حاجة في قمة السفالة والاستنطاع، اللي هو مخالفاتي من كام يوم كانت حوالي 2200 جنيه، وبقدرة قادر بقت 3300 جنيه بدون أي مخالفة جديدة".

وقال هاني عبد الحفيظ: "مزيد من الهبل والتخلف واستغزاز الناس... يعني إيه تزود المخالفات بأثر رجعي؟ في حاجة كده في الدنيا؟ طيب زود على المخالفات الجديدة، وسيب القديمة بنفس غراماتها وقت ما اتعملت... ولا المخالفات كانت بالدولار، وإحنا مانعرفش، فبتزيد مع زيادة الدولار... هو مين اللي بيأخذ القرارات دي؟".

وكتب أحمد خالد، في تغريدة على موقع "تويتر"، قائلاً: "بحاول أفهم يعني إيه الشعب صحي بقى مخالفات المرور زادت بأثر رجعي... بابا كان عليه 700 جنيه مخالفات صحي لاقاها 1200... أنا كان عليا 800 صحيت لقيتهم 1200... أخويا كان عليه 200 لاقاهم 400... أختي كان عليها 100 لاقتها 200... أسرة واحدة صحيت من النوم لقت عليها 1100 جنيه زيادة فجأة".